

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

باب الحد والعرش .

قال أبو سعيد وادعى المعارض أيضا أنه ليس   حد ولا غاية ولا نهاية وهذا هو الأصل الذي بنى عليه جهم جميع ضلالاته واشتق منها أغلوطاته وهي كلمة لم يبلغنا أنه سبق جهما إليها أحد من العالمين .

فقال له قائل ممن يحاوره قد علمت مرادك بها أيها الأعجمي وتعني أن ا   لا شيء لأن الخلق كلهم علموا أنه ليس شيء يقع عليه اسم الشيء إلا وله حد وغاية وصفة وأن لا شيء ليس له حد ولا غاية ولا صفة فالشيء أبدا موصوف لا محالة ولا شيء يوصف بلا حد ولا غاية وقولك لا حد له يعني أنه لا شيء .

قال أبو سعيد وا   تعالى له حد لا يعلمه أحد غيره ولا يجوز